

محمد سيد حاج | 011-منزلة المعرفة 2 | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين. وعلى الله واصحابه اجمعينمواصلة لدرس كتاب مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين كنا قد تحدثنا عن منزلة المعرفة - [00:00:00](#)

والاليوم نواصل قول صاحب المنازل عن المعرفة ما سبق ومقدمة ابن القيم في الحديث عن المعرفة وما يأتي هو شرح ابن القيم لكلام الhero عن المعرفة يقول الهروي المعرفة على ثلاث درجات - [00:00:22](#)

والخلق فيها على ثلاث فرق الدرجة الاولى معرفة الصفات والنعوت. وقد وردت اسميهما بالرسالة وظهرت شواهدها في الصنعة بتبصر النور القائم في السر وطيب حياة العقل لزرع الفكر وحياة القلب - [00:00:46](#)

لحسن النظر بين التعظيم وحسن الاعتبار وهي معرفة العامة التي لا تتعقد شرائط اليقين الا بها وهي على ثلاثة اركان اثبات الصفات باسمها من غير تشبيه ونفي التشبيه عنها من غير تعطيل والاياس من ادراك كمها - [00:01:11](#)

وابتقاء تأويلها. هذا كلام الهروي طبعا انت لما تسمع الكلام لاول مهلة ستقول هذا كلام اقرب الى الطلاسم هو الكلام ده كلام شنو؟ ده حس الشدة. لكن الكلام ده جميل. واضح جدا وجميل - [00:01:35](#)

معرفة الصفات والنعوت اصلا لا طريق لمعرفة الله الا بصفاته وهذه الصفات كلها كمال وجلال وجمال صفات الله على الكمال والجلال والجمال ولا تعرف الصفات صفات الله الا بشيءين. بالرسالة الوحي. ربنا يقول لك وصفي كذا وكذا وكذا - [00:01:52](#)

تقول له ليس وصفك كذا هذا كلام باطل او يحذثك عنهنبيه صلى الله عليه وسلم يقول لك ينزل ربنا الى السماء الدنيا في الثالث الاخير من كل ليلة. ما في زول يجي يتفلسف لن يكون هنالك اعلم بالله من محمد صلى الله عليه وسلم من - [00:02:21](#)

قال ليه تؤخذ صفات الله عنه منه ومن انبائه ورسله فقط لو ان احدا اراد ان يصف الله بصفة لا دليل عليها من قول الله او من قول رسله كان هذا باطلا. لانه لا سبيل - [00:02:42](#)

لمعرفة الله الا بصفاته. ولا سبيل لادراك الصفات الا بالرسالة والصنع الكل انا ممكن اعرف صفات الله من خلق الله في عظيم صنعه في خلق الله تعالى وكلمارأيت السماء - [00:03:02](#)

والارض وبديع الصنع وعظيم الخلق وجلالة القدر ادركت عظمة الخالق والصانع والباري فلما ارى السماء واري الخلق ساستفيد اسما من اسمائه وصفة من صفاتة الاسم الخالق والصفة الخلق اذارأيت - [00:03:22](#)

العبادة يتراحمون بينهم ورأيت الرحمة مثبتة في ثنايا الكون علمت ان للكون ربا رحيمها فمن اين استفدت صفة الرحمة واسم الرحيم لله؟ من خلال الرحمة المثبتة في الكون من رحمة الوحش بصفارها - [00:03:48](#)

سبحان الله ترى اسد باري يحن على صفاره يحميهم هذه بعض رحمة ومن هذه الرحمة ان ترفع البقرة حافرها عن عن ولدها ان تطأه. هذه رحمة فاذا هذا ملخص كلام من - [00:04:11](#)

الكلام الكلام ده كله طبعا انا متأكد الناس مما سمعوا الكلام ده قالوا الكلام ده كتير سليم. بالراحة بالراحة. قال معرفة الصفات والنعوت هي السبيل والباب لمعرفة كل شيء شنو؟ موية - [00:04:31](#)

موية ليه موية؟ ليه ما بيبسي؟ البيبسي عنده صفة والفيمتو عنده صفة والمowie عندها صفة. برتقال برتقال مامويا صفات اشنو؟ لا لو

ولا طعم ولا رائحة لها مش دي الموية - 00:04:48

كيف عرفناها ان انها ماء من خلال صفاتها البوابة الاولى والسلم الاول لادراك كنه الاشياء معرفة الاشياء بصفاتها. لكنه ذكر قال معرفة الصفات والنعوت ما الفرق بين النعوت والصفة؟ الفرق بين النعوت والصفة كالاتي - 00:05:04

الافعال الثابتة صفات والافعال المتتجدة وعدت الافعال شنو؟ الثابتة شنو؟ ها صفات الوجه صفة. اليد صفة. العين صفة الحركة نعوت الحركة نعم وجهك صفة استطيع ان اصفك من خلال وجهك. تقول لي وصف لي فلان - 00:05:29

عيونه عسلية حبيبي وتاني شنو سنونه يرتدى يقول لك بنطلون اه شنو كذا ما اعرف احمر وقميص شنو ازرق؟ المهم حاجات زى دي الصفات الافعال الثابتة والنعوت الافعال المتتجدة ما يظهر وينتشر من الصفات النعوت - 00:05:55

يعنى الصفات التي تظهر وتنتشر تصير للشخص نعوتا وان كان بعض الناس يرى ان النعوت والصفات هو شيء واحد طيب الايمان شوفوا الكلام ده كيف لابد تعرفوا هذه القاعدة يقول ابن القيم الايمان بالصفات والتعرف عليها اساس - 00:06:26

وقاعدة الايمان وثمرة شجرة الاحسان. اساس الدين التوحيد واساس التوحيد الصفات. ان تعرف الله بصفاته. ولذلك كل منكر لصفات الله او مأول لها على الوجه الذي لا ينبغي ان يكون انما هو خارج عن المعرفة. وقد فارق المعرفة الحقة - 00:06:52

لما تكلموا عن الذات والصفات يتكلموا يقول لك الجوهر والعرب مين اللي دخله مسماه زى دي وهندي لا يليق ان تطلق على الله يقول لك مثلا فلان الجوهر معناه عظم الشيء - 00:07:15

العرب معناها الشيء غير المحسوس منه. لكن رد عليهم علماء الاسلام. قالوا لهم هذا الجويه والعري العرب بزعمكم اهما لمعرفة الهدى سببان من عاش في الدنيا ولم يعرفهما واقر بالاسلام والايمان. افهمون هو عندكم - 00:07:31

ام مسلم ام جاهل ام واني عطلتكم السبع السموات العلي والعرش اخليتم من الرحمن هذه الشفاقش والذخائر والهوى والمذهب المستحدث الشيطاني. ده ما عنده علاقة مع الدين. يقول لك الله سميح تقول سميح. ما تقدر. تبحث. قال لك انا بسيط - 00:07:56

قال لك انا استويت على العرش تقول لو انت استويت على العرش ما تدخل نفسك في متأهات. قال لك انا بنزل في السماء في الثالث الاخير تقول له بتنزل. قال - 00:08:17

انا بغضب انا برحم انا بضحك. ايوة. يضحك ربنا ربنا بيضحك الضحك الذي يليق به. يفرح الفرح الذي يليق به. الله اشد فرحا بتوبة عبده قال ليك انا برضى تقول له انت بترضى. قال ليك انا اه عندي كذا تقول له انت عندك. تثبت ما اثبتته الله لنفسه - 00:08:27

وتومن ان هذا على وجه الكمال من غير تشبيه ولا تمثيل ومن غير تكييف ولا تأويل ولا تعطيل للاسف وبالتالي يقول هنا رحمه الله تعالى الhero معرفة الصفات والنعوت. وقد وردت اسميهما - 00:08:52

اسميهما اسميهما يعني ما يعبر عنها. مناسبة من من الاشياء التي يعرف بها الناس الاسماء من الاشياء التي يعرف بها الناس شنو الاسماء لو قلت لك ده منه الاسماء والله يعرف باسمائه والله الاسماء الحسني. فادعوه بها. رب عنده اسماء - 00:09:14

سميت بالاسماء شنو الحسني لأن كلها على حسن وكمال جل وعلا طيب وقد وردت اسميهما بالرسالة وظهرت شواهدتها في الصناعة. كلام جميل جميل خالص. طيب ما معنى هذا الكلام؟ الرسالة قد وردت اسميهما بالرسالة - 00:09:42

جميع الرسل تتلخص كليات دعوتهم في ثلاثة اشياء رئيسية يختلفون في تفاصيل الشرائع وكل جعلنا منهم شرعة وشلو؟ ومنها جا لكنهم يتفقون حول الاصول ابن القيم ابدع في هذا الباب قال - 00:10:05

والرسل من اولهم الى خاتمهم صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين تبعهم ارسلوا بالدعوة الى الله ده الاصل الاول ارسل بشنو ها بالدعوة الى الله ما في رسول دعا لغير الله - 00:10:28

طيب وبيان الطريق الموصى الى الله قال لك دعاك الى الى الله. تقول له طيب ربنا ذا حصل وكيف يقول لك صلي كذا اعمل كده كذا يجوك بشنو؟ بالشرع وبالشرع وبيان حال المدعىون بعد وصولهم الى الله - 00:10:45

الرسل بيقول لك عارف ربنا. تقول لي خلاص انا امنت. داير اعبد واعبد وكيف؟ انت لو عزت الله ما تعبد على كيف تعبد كما؟ كما

كما يريده هو ويرىء ما يريده هو نعلمه عن طرية - 00:11:06

الأنبياء والرسل توضأً كيف وصل لي كم؟ الرسول كان يصلوا الصلاة دى موجودة في جميع الشرائع قال تعالى عن اسماعيل كان يأمر
اهله بالصلاحة وشنو والزكاة وكان عند ربه مرضية - 00:11:21

يصلوا الرسل ب يصلوا و ابراهيم عليه السلام يصلي ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي رينا وتقبل دعاء الرسول كان ب يصلوا
 وبصوموا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - 00:11:40

وبيزقوا في الاية اسماعيل وبيحجوا جميع الانبياء كانوا بيحجوا الى مكة المكرمة الحج الواحد ذي الحجة حتى من طرائف المعرفة
في اه هذه السفرة التي سافرتها وجدت شاباً كندياً قد اسلم - 00:11:58

شاب كندي اسلم بعدين اجتمعنا في مجلس هو لا يعرف شيء من اللغة العربية. لانه اسلم له شهور. فحكى لنا قصة اسلامه. كان يبحكي لنا باللغة الانجليزية. وفيه واحد كان بيترجم - 00:12:19

اسلامه عجيبة جداً راكب في العربية مشغل الراديو. ابوه قسيس وامه واهل نصارى متعصبين. فاتحة الاذاعة لقى المذيع في الاسلام والمسلمين يقول مات دين المسلمين قاعدين. ودي العالم متوحشين وبيضطهدوا المرأة. عندهم حجر - 00:12:31

قال المسلمين الكعبين دول الان لازم ادعوهم الى النصرانية - 00:12:52

اساءة للمرأة في الانجيل انه ضرب المرأة في وشها وقال المرأة دي شيطان وابعدوا من كدا - 00:13:08

الاسلام الرجل ده اسلم بتحفظ سنون القرآن قال ما بحفظ الا سورة الفاتحة بس - 00:13:29
الشيء عجيب واضحهاد للمرأة عجيب لكن قال لقيت في الانجيل الحج والصلوة والصوم والزكاة. قال قريت الاسلام لقيته كده في

فلت له كده اجراء والله سورة الفاتحة تقول ما سمعتها قبل كدا جميلة بمعناها يطلعها من جوة ولا يعرف شيء من اللغة العربية بعددين
الدنيا رمضان صائم وزول ده طيب - 00:13:46

وقال حاجة كمان. وحسة ماشي عمرة رمضان قلت له والله انت اللي جيته والله في ناس اتولدوا مسلمين لحد يوم وليلة ما حجوا.
ولا عمروا الناس انت اللي جيتها والله قلت لها الله اكرمك - 00:14:03

احرام زي ما نحنا نلبس احرام. لكن بيحجوا. كوبس؟ بيصوموا. لكن ما بيقوم من الفجر - 00:14:14

ابن القيم عن فوائد الايمان بالصفات اخوانا ها؟ صفات من - 00:14:34

المضطر ويغيث الملهوف ويعين المحتاج ويجبك الكبير - 00:14:57

يعز من يشاء ويذل من يشاء بيده الخير هو على كل شيء قادر كل يوم هو - 00:15:24

ويجريها على نظمها. يقدم ما يشاء تقادمه ويؤخر ما يشاء تأخيره - 00:15:44

العارف بمن؟ العارف بالله. نحن عندنا العارف بالله ده يرقص بس - 00:16:08

لک یتمایلوا ویعملوا راسه کدا یقول لك - 00:16:28

عارف بالله واحد جابه واقف على والكراع الثاني مروحة انا بصر داري اعرف والله حبوا يمشوا اكروبات ولا السيرك ولا بسموه شنو هو؟ بيسموه شنو؟ السيرك بيذكر الله رب العالمين بيذكر الله يا اخي انا جاي اعرف - 00:16:40

يا اخوانا نحنا مختلفين ليه؟ ببساطة كيف كان يذكر سيد الخلق وصفوة الرسل صلى الله عليه وسلم ربه. بس زيه كده ها وجايبين له في التلفزيون انا والله خجلته شافوه ناس برا - 00:17:01

كان خواجات كفار ومسلمين يقولوا ده شو ده؟ ده ذكر لله يا اخي سم اي حاجة. سميها رياضة ما عندنا مانع. سميها شنو تاني؟ او لمبيات ما عندنا مانع. ذكر لله والله لا يكون هذا ذكرا لله ابدا. بل الذين اتخذوا دينهم هزوا ولعبا. ده دين يا اخي ده دين! والله يا اخوانا - 00:17:22

بستغرب والله دي اساءة وبالتالي شوفوا الكلام الرقيق ده يا اخي. الكلام الجميل هذا العجيب يقول ابن القيم خلاصة ذلك اثبات حقائق الصفات وتعلق القلب بها هو مبدأ الطريق ووسطه وغايته. ليه - 00:17:43

قال هي التي تحرك العزمات اذا فتروا. وتثير لهم اذا قصروا. وده كلام عجيب. يا سلام شف قالت شنو؟ قالت عائشة رضي الله عنها من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد رآه غاديما - 00:18:03

غاديما ورائحا. لم يضع لبنة على لبنة. ما اخذت رطوبة فوق طوبة. في الدنيا يعني. ولكن رفع له علم. العلم العلم حتى الجبل يسمى شنو؟ اعلم لانه ظاهر والعلم الواحد ده - 00:18:21

بيرفعوه اي حاجة بيرفعوها فوق يسموها شنو علم رفع لهم رفع له علم. فشمر اليه علم انا شاهد من الاخره ولذلك كان صلى الله عليه وسلم متعلق القلب بالآخرة عظيم السير اليها صلى الله عليه وسلم - 00:18:36

طيب قال هذا معنى قد وردت اسميهما بشنو؟ قد وردت اسميهما بشنو؟ بالرسالة طيب وظهرت شواهدها في الصنعة الصنعة وهذا هو الطريق الثاني من طرق اثبات الصفات هو دلالة الصناعة شنو - 00:18:58

عليها شوف كلام ابن القيم عجيب كيف قال دي قاعدة معطي الكمال احق به صح ولا ما صح معطي الكمال شنو احق به. يعني ايهمما اكمل؟ العلم ولا الجهل اه - 00:19:18

في علماء في ولا ما في في جميع هؤلاء صح العلم كمال. من الذي علمه علمهم الله الا يوسف بالعلم؟ فيقال عليم وعالم يقال ولا ما يقال ليش لان معطي الكمال - 00:19:35

احق به سبحانه سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا هو الذي علمك علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم طيب اذا كان الامر كذلك في اشياء عجيبة ابن القيم يقول - 00:19:54

خالق الاسماع والابصار والنطق احق ان يكون سمعيا بصيرا متكلما ربنا بيتكلم ولا ما بيتكلم ها يتكلم وكلم الله موسى تكليما ربنا اتكلم مع موسى قل لو كان البحر مدادا لكمات ربى لنفذ البحر قبل ان تنفذ - 00:20:11

كلمات ربى ولو جئنا بمثله مدد ربنا بيتكلم فمعطي طيب ما انت الكلام هو الاكميل ولا الصمت الاخرس هو الاكميل يعني زول ما بيتكلم مين ما بيتكلم لانه ما قادر يتكلم - 00:20:36

ما بتكلم عنه شنو ما قادر يتكلم. ده بيسموه شنو في السودان اه هو في الحقيقة ابكم لكنه سموه اطراش اقول لك شنو باطراش بيقول اطراش اللي ما بيسمع لكن - 00:20:53

في الغالب يجتمع فقدان السمع مع فقدان النطق شيء عجيب ده زول نادر ممكن تلقاءه. زول ما بيسمع بيتكلم نادر مش كدا قد يكون معدوم ليه حيتكلم كيفه حيقول شنو - 00:21:09

حيقول لمن يسمع ما انت تسمع الحاجات دي خشبة ودي حديدة وده قلم وده بنى ادم ودي ناقة وذا اه اسد وده كتاب ودي واطا ودي سماء بتسمع انه دي السما - 00:21:29

ما سمعت ولا حاجة. حتعرف جسمه كيف الا يكلمك عشان كده دايما الزول ما بيسمع معلوم ما بيتكلم ممكن يكون لسانه ما فيه بعوجة لكن ما سمعت ما سمع حاجة صك - 00:21:44

ركزوا دايما السمع ماله له علاقة بشنو بالنطق طيب وضرب الله المثل لذلك عبدا مملوكا وهو ابكم ضرب احدهما ابكم وشنو وهو على مولاه اينما يوديه لا يأتي بخير اصلا - 00:22:00

وكذلك عبيد الله تعالى عبيده كذلك. في عبيد مع ربنا طرش بيتكلموا اي حاجة. يقول له امشي كده وعبد قال له امشي بيقى جاي مشى اعمل كده عمل - 00:22:26

فالنطق كمال والله احق به ان يكون متكلما. خالق الحياة وخلق العلوم والابادات احق كذلك ولذلك يقول اه يا سلام شوفوا الكلام اللطيف ده ويظهر شاهد اسم الخالق من نفس المخلوق في مخلوقين - 00:22:40

ولا ما في معناه في شنو؟ في خالك ولا ما في وفي مزروقين معناه في شنو وهكذا طيب اسمه المعطي ابن القيم هو شنو؟ من وجود العطاء الذي هو مدرار - 00:23:06

لا ينقطع لحظة عطاء الله مدرار ولا ينقطع لحظة شيء عجيب والغفور والتوب من مغفرة الذنب وقبول التوبة واسم الحكيم من العلم بما في خلقه وامرها من الحكم والمصالح ووجوه وجوه ووجوه المنافع. وهكذا كل سليم - 00:23:26

كل سليم فطرة يستطيع ان يهتدي الى الله سبحانه وتعالى. طيب يقول الهروي بتفصيل النور القائم في السر يا سلام الحكام دي يا اخواننا معنا وشنو باختصار السبيل الى معرفة الله - 00:23:53

بمعرفة شنو صفاته والسبيل الى معرفة صفاته عن طريق الرسالة وشنو والصنعة طيب الرسالة موجودة والصنعة موجودة ولكن يوجد من هو كافر ومنكر وجاحد ولا ما صحيح اه خلي الكفار المسلمين الرسالة والا شالوه - 00:24:14

موسمين كثار حايمين القرآن ده فيه من يعني القصد شنو؟ من الذي ينتفع بالرسالة والصنعة والله يقول وكاين من اية في السماوات والارض يمرؤن عليها معرضون ويقول في اية اخرى وما تغنى الايات - 00:24:42

والنذر عن قوم لا يؤمنون فبأي حديث بعده يؤمنون بعد الله واياته يؤمنون وبالتالي هنالك اعراب لماذا لعدم تهئي القلب والفكر لتلقي الوحي والتفاعل مع الصنعة الكلام ده واضح الماضي - 00:25:03

ها لعدم تهئي القلب لتلقي الرسالة او التفاعل والانفعال بالصدمة. شخص ينظر الى القمر ويتذكر شيء واخر ينظر الى القمر فتذكر شيء اخر وثالث ينظر الى القمر يتذكر شيء اخر - 00:25:29

الثلاثة عاونوا الجمرة في واحد قال سبحان الذي خلق وفيه واحد يتذكر شنو الاشعار الموجودة في شنو الجمرة زولا يأكل يغني الجمرة الجمرة دي فيها شنو يتذكر اشعار بتاعة الجمرة - 00:25:49

وفي زول خياله مشى بعيد جبال اي زوج يفهمه الايات موجودة. من يتاثر بها ومن يستطع ان يستلهم الفوائد من الايات الكونية الايات المقرؤة القرآن دي القرآن برضو ايات القمر والشمس كلها ايات. ربنا قال ايات سماه ايات - 00:26:12

قال وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل والقمر وجعلنا اية النهار مبصرة الشمس لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا بایات طيب فالایات كيف يتعامل معه؟ يقول بتبصر النور القائم في السر - 00:26:45

خلاصة كأنو معناه شنو لن تنتفع بصفة ولن تعرف الله لا من خلال الوحي ولا من خلال الصنعة التي خلقها والرحمة التي بثها في الوجود الا اذا هيأ لك قلبا نقيا طاهرا وباطنا صافيا - 00:27:13

وقدف في قلبك نور الهدایة وسر التوفيق لتهتدي الى ما ارادك ان تهتدي اليه واضح ولا ما واضح يا اخواننا ده برضو زي الكلام الكلام ده لسه واضح ولا واضح - 00:27:36

واضح؟ يعني يقول شنو الكرام بتبصر النور القائم في السر جواك لو ربنا ما قدف بك نور وليه يصير؟ لانه خفي. اخوانا تلقى زول عاصي طب قل الزول ده لو قال ليك الزول ده بيتحتدي - 00:27:53

والله ما يهتد بحليفته فجأة الفاصل شروع. الفرج شروع بين الهدایة وبين عدمها. شنو ما في زول يطلع عليه. شيء قذفه الله في قلبي هذا وصار محبا للخير انقلب موازينه اضطررت حياته احس بنوع تغيري - 00:28:11

وهكذا والله حاجة حاجة غريبة جدا في زولد يعني هنا قال لي والله يا شيخنا قال لي انا هصليك في رمضان بس قال لي يا زول انا

بصوم كثير رمضانات كثيرة - 00:28:34

بص في رمضان ده. قال لي فتحت المصحف عشان اجري قعدت ابكي والمصحف يرجف في يدي بقيت اقرا واذوق حلاوة القرآن
قال لي انا عندي كمية بتاعة اشرطة يا عربتي - 00:28:46

سعدون خيالية. قال لي كل مشيت غيرتها وعملتها قرآن ومحاضرات فجأة يا خشي ده عند الله والله ناس بيりدوا كلام ما بيقفوا معه
من يهدى الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له ولها مرشد - 00:29:06

مش كده من يهدى الله فهو المهتد اللي بيهدى ربنا ده بهداية ربنا يقذفها ويلقاها في نفس العبد وقت ما يريد سبحانه سبحانه
وتعالى. والله الاكيد دي هي هداية هداية عجيبة والله انا استغرتها. قال لي فجأة كده. وفعلا يا اخوانا الناس - 00:29:23

بيتحولوا فجأة حتى الزول ما بيعرف السبب يقول لك انا اغير نجمه وهكذا يضلون تهدي من تشاء وشنو وتضل من تشاء هكذا
يحدب الناس يضلوا هكذا والله غيث لا حول ولا قوة الا بالله. ايش اللي يخوف الزول - 00:29:47

يخوف طيب قال وطيبوا حياة العقل لزرع الفكر تمام ايذرل الكيفيات بذلك النور القائم في السر بنور الهدایة وطيب عقله التي طيبها
عقله ليه طيب لانه مزروع فيه فكر صحيح - 00:30:08

قال تعالى ويتفكرون في خلق السماوات والارض اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما الا من حقي
وقوله كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكون في الدنيا والآخرة - 00:30:33

طيب فالتفكير الصحيح المؤيد بحياة القلب هو الذي يفهم الصفات ويتحقق المعرفة الحقة والله يا اخوانا الكلام ده كلام صحيح مئة
يقول اه لسه كلام وهروي وانتهى. قال شنو وحياة القلب - 00:30:54

بحسن النظر بين التعظيم وحسن الاعتبار يا سلام القلب يحيي باسمه اخوانا دي سلسلة جميلة اسمع مين الاول؟ اقول لك بالراحة
بالراحة الطريق الى معرفة الله ان تعرفه بصفاته فان احدا لا يستطيع ان يحيط بالله عز وجل علما - 00:31:15

واما ذاته جل وعلا سبحانه فان العبادة لم يطلعوا عليها. وانما غاية معرفة العباد بربهم شنو صفاته والطريق لمعرفة الصفات الوحي
والرسالة من جهة اخرى والصنعة من جهة اخرى والسبيل للاستفادة اسمع قال له كوييس ده الكلام بتاع الهرمي. والسبيل للاستفادة من
الرسالة والصنعة - 00:31:40

نور هداية وهذا سر من اسرار الله يقذفه في قلب العبد به يهتدى مع حياة قلب وسلامة فكر وحياة القلب هي تكون بحسن التعظيم
للخلق وحسن الاعتبار بالملحوق ولا ما سمح؟ ها؟ رأيكم شنو؟ ها؟ اي صراحة - 00:32:13

طيب بس ما تشرحوا انتوا ما تسرحوا اذا سرحتوا سرت مرة وحدة بس بديت القى الموضوع ما ياخذ. بتكون ماشي كوييس بتجي
في نقطة تسرح وبتجي راجع بتترقى نفسك برا - 00:32:39

بر الشبكة طيب الثاني من الاول يا اخوانا نحن نتحدث عن معرفة الله. كيف نعرفه؟ باختصار بصفاته. كيف نعرف صفاته؟ من خلال
الرسالة الرسل انباء جابوا قرآن وسنة. ده السبيل الاول. ومن خلال شنو؟ الصنعة. لكن الرسالة موجودة. والصنعة موجودة. وبعض
الخلق - 00:32:53

يزداد ضلالا. لماذا لان عقله غير مهيأ وفكره غير سليم. فالسبيل للاستفادة من الرسالة والصنعة لتأمل تأمل صحيحا حياة قلبك
وسلامة فكرك الا بحسن التعظيم للخلق والاعتبار بالملحوق يعني التأمل تعتبر ما معنى الاعتبار؟ الاعتبار الانتقال من الاثر الى المؤثر.
ومن الصنعة الى الصانع ليس وشنو - 00:33:17

اسمه شنو؟ اعتبار. ليه سميناه اعتبار؟ لان الاعتبار هو الانتقال. هو العبور. العبور يكون من جهة الى جهة والناس لا
يعرفون العبور الا عند الا في شنو؟ في الطريق. في نقاط اسمها نقاط شنو؟ عبور - 00:33:49

عشان تجي تمشي بجاي تعبر تعبير والتعبير هو انتقال من حالة الصمت الى الافهام وان كنتم للرؤيا تعبرون اي تفسرون. الرؤيا ما
مبهمة الانتقال من ابهام الرؤيا سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبعين سبنلات خضر - 00:34:07

يابسات الانتقال للتفصيل وانزال على الواقع العبور ده اسمه شنو تعبر الرؤيا ان كنتم للرؤيا شنو تعبرون فاعتبروا يا اولي الابصار

انتقلوا من اللاتر الى شنو؟ الى المؤثر. ده معناه شنو؟ معناها - 00:34:30

انت تعمل حاجة كلام جميل جدا. لو شفت زول غنيان وفجأة في اللص تعتبر من المخلوق تعتبر بشنو؟ ها تعتبره شنو اية اي زول يتعالى ربنا شنو؟ بيضعله. في زول في السودان - 00:34:50

قال الاولياء يحيون الموتى في التليفزيون يعني كلامه ده ما قاله في صالون التلفزيون في سهرة قال الولي يحيي الموتى وجاب امثلة فلان احيا وفلان احيا وفلان احيا. عاملين معه برنامج كبير - 00:35:15

ربنا قتله وهو حي خلل حي لا ميت ربنا. خلى الزول ده شهر كامل في اجهزة الانعاش لا حي لا ميت. حقه زول يعتبر العمل كده فوق منه انعمل فيه كده انه - 00:35:33

الحي الذي لا يموت تعتبر يا اخي الاعتبار ده مهم يا اخي تعتبر من حال المخلوق والتبدل والتحول فتعلم قاعدة مهمة جدا اسمها دوام الحال من من المحال من وين؟ اعتبرنا ما شفنا شفنا ناس مخلوقين كتار يعني كان بيتخيل الزول تاني - 00:35:47
الحاكم دول بيشيلوا ما فيه. شفناهم كان بيقولوا الكلام ده وقاعددين حسه قاعددين اه الرئيس شنو السابق يمشي الفاتحة يشيل الفواتح مع الناس وسائل عصايتها في باطه يقول الفاتحة في بيته - 00:36:11

ده لما الزمان يقول لك بيان هام الناس دي كلها يجفوا على حلو والله اعتبرنا عرفنا انه دوام شنو دوام الحال من شنو شفناه بعينا الاعتبار طيب فده معنى الاعتبار - 00:36:34

طيب قال الhero وهي معرفة العامة بالله ابن القيم استغرب. الكلام الثقيل دا كله حق العامة يا خي مو معقول بمعرفة ثقيلة التي لا تتعقد شرائط اليقين الا بها. يعني لتكون مستيقتنا لا بد ان تكون بالصفات عالما - 00:36:52

طيب قال وهي على ثلاثة اركان اثبات الصفة من غير تشبيه او لا تثبت الصفة يا سلام الامام احمد عنده كلمة عجيبة في الصفات قال مش الامام احمد الرسول قال قلوب العباد بين اصبعين - 00:37:12

من شنو من اصابع الرحمن فقام واحد قال للامام احمد اصبعين هكذا عمل لي ماما حب الدينو قال لي لما قال النبي اصبعين لم يقل هكذا. هكذا دي زيادة منك انت - 00:37:30

الرسول قال اصبعين اصبعين قال مقوله جميلة جدا. والله لا نزيل عن الله صفة من صفاته لاجل صناعة المشعنين. يعني عشان الناس بيسجعوا. نحن نقول الله ما قال كذا. يا اخي الرسول قال ربنا عنده - 00:37:44

اصابع اصبعين من اصابع الرحمن لكنها البشر من الشماعة ينظرون الى شنو؟ الى اصابعهم. وهذا كفر اذا ان الرسول قال اصابع وقف على هذا الحد التملذ يجب عليك ان تقف على شنو - 00:38:07

على تقول شنو؟ اصبعين من اصابعي الرحمن فيها يقلب بها قلوبها جميع خلقه وده يدل على انها ليست كاصابع البشر لماذا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يا سلام نرجع للكلام الاول - 00:38:24

اثبات الصفة من غير تشبيه. ونهي ونبي التشبيه عنها من غير تعطيل صحيح شنو؟ التشبيه عنها من غير شنو تعقيب يعني شنو؟ نفي الصفة التي هي لله ويتصف بمسماها بعض خلقه - 00:38:48

الله بصير وانت اعمى ام بسيط مصير والله عليم وانت ببعض حالك علي اقل شيء هل انت عليم بحال اولادك سنة كم وباقروا شنو والشاطر منو؟ والبليد منو والمشاكس مينو - 00:39:09

الاولاد كدا في اولاد عفاريت في اوراق معلوم مساكين صح انت عليم ببعض الاشياء والله عليم اشتراك المسميات لا يعني الاشتراك في الحقيقة انت بصير بصر يليق بضعفك - 00:39:43

تتعرض لأشعة الشمس فلا ترى تظلم عليك فلا ترى وترى الى امد شنو قريب ومحدود وقد تضعف وتحتاج الى شنو ها الى نظارات هذا حال المخلوق ولما نقول انه بصير بصير - 00:40:07

كمالا سبحانه وتعالى طيب بعض الناس اذا وصف الله بصفة وللمخلوق ذات الصفة حصل اشتراك ليس في الصفة ولكن في مسمها هل في الناس الكريم والله كذب بالنسبة المخلوق بالنسبة لكرام الله ما ما شنو يعني - 00:40:30

لا يساوي شيء فمجرد الاشتراك لا يعني التشابه وكذلك نفي التشبيه لا يعني التعطيل نفي التشبيه تقول ربنا سميع لكنه يسمع السمع الذي يليق بجلاله وانت وانا نسمع السمع الذي يليق - 00:41:02

بعضنا بعض الناس لمن يلقى البشر يسمعوا يقوم ينفي عن الله الصفة حتى يعطليها. يقول ربنا لا يسمع ومن قال ان الله لا يسمع كفر بكون انكر الدين كله. قد سمع الله قول التي - 00:41:25

تجادلك في زوجها قد سمع الله قول الذين قالوا قد سمع الله والله سميع علیم وهكذا. طيب لكن جاب كلام لطيف جدا جدا اخره ختم المسألة دي بقوله شنو - 00:41:46

بقوله الاياس من ادرك كمها وابتغاء تأويلها شوف لا يدرك حقيقة الصفات احد ولذلك قال السلف بلا كيف يعني ربنا يسمع ويتكلم ويرى ويستوي على عرشه وينزل في الثالث الاخير - 00:42:00

لو قلت لي كيف اقول لك الكيف مجهول كيف مجهول اي لا يعقله بشر فكيف تعرف كيفية صفاته بغير ما يدلك الله سبحانه وتعالى عليها. والله تكلم عن الصفات وسكت عن الكيف - 00:42:25

وعلينا ان نتكلم وان نثبت الصفات وان نسكت شنو انسكت عن شنو ده كلام جميل جميل جدا الدرجة الثانية ها المعرفة الفات ذاك شنو الدرجة شنو الاولى وقال لهم فيها على ثلاث فرق. اذا الفرقة الاولى يا تا - 00:42:49

العامة. الفرقة الثانية الخاصة والفرقة الثالثة خاصة الدرجة الثانية معرفة الذات مع اسقاط التفريقي بين الصفات والذات وهي تثبت بعلم الجمع وتصفو في ميدان الفناء وتستقبل بعلم البقاء وتشارك عين الجمع - 00:43:17

دي بسيطة الفات ده كله معرفة الله بشنو اشنو بصفاته والان سوف نتحدث عن معرفة الله بشنو بذاته كيف يا سلام اول حاجة كلامه طيف. قال معرفة الذات ما الصفات - 00:43:44

ليه الصفات لتدرك على شنو على الذات عرفت انه رحيم وانه غفور وانه ودود وانه قدوس وانه السلام وانه الكريم وانه العظيم وانه الحميد وانه العلي وانه الحكيم وانه الحليم - 00:44:07

وانه المؤمن وانه الشهيد وامن المعطي عرفت وكلها تدل على شنو على ذات شنو على ذات واحدة وهي ذات الله جل جلاله سبحانه وعرفت الذات طيب مع اسقاط التفريقي بين الصفات والذات - 00:44:29

الكلام مئة المئة اخواننا في ناس دائرة يفرقوها. يقول لك الرحيم ليس هو الله الرحيم نطي طيب يقوم يقول لك الرحمة ليست هي الله سبحانه وتعالى لا السلف يقولون شنو؟ يقولون - 00:44:52

الصفة سمعت كلام الراقدة الذات ليس الصفة واحدة لكن كل صفة من الصفات تدل على ذات شنو على ذات شنو واحدة الرحمة الغضب وشدة الانتقام نبه عبادي اني انا الغفور الرحيم وانا - 00:45:10

عذابي هو شنو العذاب وبالتالي كلها تدل على ذات واحدة عشان كده يقول الذات ليس الصفة لكن الصفة تدل على الذات الصفة تدل على شنو يعني معنى شنو؟ بصورة اوضح - 00:45:33

للوجه صح ويبقى وجه ربك تقول الوجه هو الله هذي صفة من صفاتي فالصفة لا تكون شنو ذاتا ليست كل صفة ذات لكنها دالة على شنو على الذات وعند السلف - 00:45:52

من الصعب التفريقي بين ذات وبين صفة الا اذا مت لا تثبت ذات بغير صفات مع نادي هذه ذات معدومة تقول في حاجة لكنك تشوف لا تتكلم لا تغضب لم ترضي لا بتحب لا بتبغض. تتفى عنا كل شيء - 00:46:12

معدومة لابن القيم يقول التفريقي الا ان يكون في الذهن. لكن في الحقيقة لا تفريقي. ودي فيه فائدة مهمة جدا ان الحلف بصفات الله حلف بالله لو واحد قال اقسم بالله العظيم - 00:46:35

وبكتابه الكريم جايز لان كتابه كلامه والكلام صفة دالة عليه. ولا يفرق بين الذات وبين الصفة. فمن اقسم بكلام الله اقسم بالله وبصفة من صفاته ومن استعاد بكلمات الله ما استعاد بمخلوق وانما استعاد بالله - 00:46:54

ومن ذلك قوله اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق الاستعاذه بكلمات الله تدل على ان كلام الله كلامه على الحقيقة وليس

مخلوقة ولو كان كلام الله مخلوقا ل كانت الاستعازة بكلام الله استعازة - [00:47:21](#)
بمخلوق والاستعازة بالمخلوق شرك واضح ده كلام شنو الهروب. يقول وهي اختصر لكم الكلام تثبت بعلم الجمع وتصفو في ميدان الفناء يعني ان معرفة الخاصة تثبت بعلم الجمع المعرفة الخاصة شنو - [00:47:41](#)

علم الجمع ان تعلم ان الله عز وجل انفرد سبحانه وتعالى بالازل وبالغيب في معاوية يعلم الغيب والبقاء والفعل وعجز من سواه عن ايجاد ذرة في هذا الكون تعرف العلماء الغربيين اللي عملوا اسمها شنو هي - [00:48:09](#)

الانفجار شنو العظيم امة مشكلتنا الكبيرة في شنو المشكلة الكبيرة انه لقوا بريطانيا افجر ربنا لما خلق الكون او جد البريطان وجده يعني هم عملوا شنو ربنا جابه الذر الصغير المنشطرة الى ما لا نهاية. الى انقسامات طويلة جدا. الى جزيئات جزيئات دقيقة. ادق جزيئية - [00:48:36](#)

خلقها من وشطارها هم عملوا شنو شالوا الجزيئ الخلقي الله شطروه يعني عملتوا شنو اخلق جزيئات الله ما خلقها جيبوا حاجة من العدم واستروها شف انتوا عملتوا شنو فليخلق شنو - [00:49:05](#)

ذبابة فليخلقوا ذرة وبالتالي شوف علم الجمع ان تعلم انفراد الله سبحانه وتعالى بالازل والبقاء والفعل اذا توالي هذا العلم على قلبك يسقط ذكر غيره من قلبك هذا عين الجمع يعني جمعت قلبك وارادتك على الله. واسقطت كل شيء ولا يكون ذلك الا بارجاع كل شيء الى الله - [00:49:23](#)

يقول تعالى واليه يرجع الامر قل له جميل عرفت عين الدمع ولا ما عرفتوها وميدان الفناء ومن اللطيف انه جعل للفناء ميدانا ليدل على اتساعه طيب الفناء معناه انجذاب الروح - [00:49:56](#)

والقلب الى الله طيب اذا الروح والقلب ان جذب الى الله ما الذي يحصل تجول النفس وتتجول الروح في ميدان اوسع من السماوات والارض بعد ان كانت مسجونة في سجن المخلوقات. الداني - [00:50:17](#)

وما اداني حمر لي وحدر لي يطلع من ده كله يمشي لوين التعلق بمن بالله سبحانه وتعالى لما نيجي يقول لي زول زول يقول لي ما بديك يدي الناس كلها ما بدك. يقول له ما منك - [00:50:39](#)

الله ما اراد لي انك انت تهديني فهم ولا ما فهم فهم واحد بيقول لك فلان ما له والله انت عارف والله فيه ناس يعمل مشكلة. وانا ما كنت قايل في نوع زي ده عرفته. ربنا قال - [00:50:56](#)

واذا لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ويرضى. ما تديه ينميه لو عندك جسم بيجيك انت لو قلت اوسع بتقول ما منهم عشان كذا ما بتखط على زول لانك انتقلت من سجن المخلوقات الى شنو - [00:51:11](#)

الى ميدان الفناء وميدان الفناء انجذاب القلب والروح الى الله سبحانه وتعالى. يقول الhero ويستكمel بعلم البقاء يستكمel بشنو بعلم البقاء ويشارف عين الجمع يقول دي الشيخ شرحها قال ارسال الصفات على الشواهد - [00:51:35](#)

وارسال الوسائل على المدارج وارسال العبارات على المعالم. ايوا جالس كالاتي الكلام ده قال العبد الى الله يصلني ويصوم ليه لانه يربى منك ذلك صلي هو قال لك شنو افعل الخير هو الذي قال لك اجتنب شنو - [00:51:59](#)

الشرط اذا العبد في مدارج السير الى الله وشاهد الصفات ورحمته وعظمته وحلمه وعلمه وحياته وارادته وقيوميته جل وعلا. شاهد هذه اسمها شواهد شنو الصفات العبد اذا علم هذه الامور - [00:52:28](#)

ارسل الصفات على الشواهد ما هي الصفات عبارة عن علامات تدل على الله؟ قام ارسلها لتدعه على شنو على الله ولكن اذا دلت على الله يتعلق بمن؟ بالله. يعني انتقل بدلا من التعلق بالشواهد للتعلق بالشاهد - [00:52:56](#)

يعني بدلا ان يتعلق بالشواهد مثلا القمر والشمس والكون يدلك على الله قم بعد ما دلته على الله عمل لها شنو تعلق بها هنا ابن القيم يقول شنو الترك ليس ترك اجمال انما ترك انشغال - [00:53:19](#)

يعني وش قال الصفات ما بتتفنن والكون ما بيتفنن لا بعد ما عرف اهم الشواهد ما انكارا ولكن اشتغالا بالله تركها اشتغالا بالله شنو هذا معنى الكلام عشان كذا كان بيعبّر عنا قال شنو؟ قال - [00:53:40](#)

وارشاد الوسائل على المدارج الوسائل اللي بتدىك على الله الوسائل تدىك على شنو على الله. تلك الوسائل لا توجب بنفسها شيئاً. شف ربنا قال لنا بسبب شنو؟ ولتن شئنا - [00:54:03](#)

لنهدين بالذى اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا قال له يا اخي انت ما كنت علق بالقرآن شديد القرآن ده جبته لك انا. استغل بي انا. القرآن ده عشان تستغل بي. يعني القرآن فائدته ان شنو - [00:54:19](#)

ان تتبعد الله به. فلا تتعلق بالقرآن كمجرد كلام وتترك المتكلم انما القرآن لتتعلق بمن لله سبحانه وتعالى. يعني ارسال الوسائل على المدارك هذا معنى كلامه قال وهذه معرفة خاصة التي تؤنس من افق الحقيقة - [00:54:39](#)

ده كلام صحيح بمعرفة بتخلی الانسان اذا اعرض عن الاسباب والوسائل لا اعراض جحود وانكار بل اعراض اشتغال ونظر الى الله جل وعلا الى ان ذات الله جامعة لكل الصفات - [00:55:01](#)

وانها صفات كمال عرروا الله تعالى الدرجة الثالثة مزعجة شوية. معرفة مستغرقة في محض التعريف معرفة مستغرقة في محض التعريف لا يوصل اليها الاستدلال. ولا يدل عليها شاهد ولا تستحقها وسيلة. وهي على ثلاثة اركان مشاهدة القرب والصعود عن العلم - [00:55:17](#)

ومطالعة الجمع وهي معرفة خاصة خاصة طيب الامريكا اللي خلاصته معرفة مستغرقة في محض التعريف المعرفة صفة العبد وفعله انا داري اعرف الله والتعريف جعل ربى وتوفيقه فاستغرق صفة العبد - [00:55:42](#)

في فعل الرب وتعريف نفسه لعبد يعني انت تقول كالاتي تقول ما عرفت الله الا بعد ان عرفني هو بنفسه بمعنى لو لم يرد لك ان تعرفه لما عرفته والدليل انه اضل كثير من الناس وصرفهم عن عبادته فصاروا ملاحدة وصاروا كفارا - [00:56:04](#)

ده معنى الكلام ده كلام جميل وراقي ولا يوصل اليها بالاستدلال ابن القيم يقول كان ممکن يكون صحيح ليه؟ يا اخوانا الامور الوجدانية لا دليل عليها الفرح انت فرحان. الدليل شنو - [00:56:28](#)

انت متلذذ بشيء الغضب واللذة والفرح والبغض والكراهية والحب امور وجدانية من الصعب شنو ان تدلل عليها ولكن لها اثار. انت ممکن تعبر. تقول انا بحب البرجر الشديد يقول لك - [00:56:45](#)

يقول لك انا بحب الهاال واحد يقول لك انا باحب شنو التحرير وهكذا لقيت له زول سوداني قبل يومين والله غلطت غضبه. قلت انا اوقف ملحقته الزول ده معلق صورة واحد من المغنيين الكفار الغربيين - [00:57:05](#)

بعدين معلمه كذا عامله في شكل علم عصاية والصورة بشكل علم وغازية من فوق هينطلقو لقيتوا غيتود مسلمين شكله كده ولد مسلمين يعني قد يعبر عما يحب. لكن الحب نفسه في ذاته مسألة وجدانية - [00:57:29](#)

لا دليل عليها. فزول بيصللي حالة وجدانية يعظم الله درجة لو قلت له ما يستطيع يدللك. ولكنها في نفسه باقية. لذلك يقول ابن القيم لا تنكروا هذه المسألة. قال وهي على ثلاثة اركان مشاهدة القرب - [00:57:52](#)

الكلام صحيح ابن القيم عنده قاعدة كلما كانت معرفة الله في النفس اتم كان القرب من الله اكمل يعني كل ما كنت عارفا به كنت ما كنت قريبا اليه وصعود عن علم - [00:58:07](#)

عن علم صعود عن علم يعني فارق العلم مش فارق العلم معناه اهمله لا لكنه صار معرفته ليست بالعلوم والاخبار انما بالمشاهدات والاعيان يعني يعرف الله معرفة من يراه بقلبه - [00:58:24](#)

ان تتبعد الله كأنك شنو تراه وصل الى هذه الدرجة فان لم تكن تراه فانه يراك واما مطالعة الجمع قال ابن القيم اما جمع الوجود ان يكون الوجود كله شيء واحد فهذا الحاد وكفر - [00:58:43](#)

اما جمع الارادة على الله فهذا هو المقصود ان تجمع ارادتك ولا تريد في كل شيء الا وجه الله ده خلاصة الدين بالمناسبة. شف اقول لك حاجة اياك ان تفعل شيء من افعال الخير - [00:58:58](#)

بغير نية لله. لا تصل رحم الا بنية ولا تعود مريض الا شنو؟ بنية ولا تعطي مسكين الا بشنو بنية ولا تبتسم في وجه احد الا بشنو بنية هذا استحضار هذه النية دائمًا هي مطالعة الجمع. جمع اراداتك على مراد واحد وهو رضا الله - [00:59:13](#)

